دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

دراسة ميدانية مقارنة بين تلاميذ السنة الأولى ابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين بالتربية التحضيرية بمدارس بمدينة مستغانم

د.قيدوم أحمد، بوثليجة رمضان، جامعة مستغانم (الجزائر)
Ramdane29@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية لدى تلامذة السنة الأولى ابتدائي بمدينة مستغانم، واشتملت عينة الدراسة على 355 تلميذا (176أنثى، 179ذكرا) خلال الموسم الدراسي 2015/2014، واستخدمت أداتين لقياس المهارة اللغوية، أسفرت نتائج الدراسة على وجود أثر دال إحصائيا لمتغيري الجنس والالتحاق بالتربية التحضيرية على المهارات اللغوية (الاستماع، القراءة، التعبير، الكتابة)، وخلصت الدراسة إلى بعض التوصيات والاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: التربية التحضيرية، المهارات اللغوية (الاستماع، القراءة، التعبير، الكتابة)، التلميذ، المعلم.

Abstract:

The objective of my study is to know the role of preschool education in the development of language skills among students in the first year of primary school belonging to the town of Mostaganem. The sample of this study consisted of 355 pupils (186 girls, 179 boys) in the school year 2013/2014. and we use two types of tests to measure language and cognitive skills acquired. the conclusion of our study indicates a significant way, the influence of pre-school of acquisitions in language skills among pupils in the first year of primary namely, (listening, reading, writing). Finally, the final conclusions focused on some recommendations and proposals that we have found useful over the subject**.**

Keywords : preschool, the langage ability, l'estening, reading, written expression, the writing, Student, the teacher.

مقدمة البحث:

لقد أصبحت مرحلة التربية التحضيرية في الجزائر محطة مهمّة في حياة الطفل التربوية والنفسية والاجتماعية، تساعده على تقبل البيئة المدرسية والاستمرار في الإقبال عليها عند التحاقه بباقي مراحل التعليم الابتدائي وما بعده، وهي تتماشى مع مرحلة النمّو الممتدة ما بين الرابعة والسّادسة من العمر التي تعدّ مرحلة حرجة في نمو شخصية الطفل وتطوّرها نفسيا، اجتماعيا، وجدانيا ومعرفيا .

كما تشكل مرحلة الطفولة اهتماما ملحوظا لدى الأخصائيين وحتى الآباء، لأن الطفل في هذه المرحلة يكتسب كثيرا من معارفه واتجاهاته ومهاراته وقدراته، ومن بين هذه الأخيرة نجد المهارات اللغوية والمعرفية التي تتضمن المهارة على الكلام والكتابة وفهم الرموز الشائعة في لغة الجماعة التي ينتمي إليها الفرد .

وهناك دواعي ودوافع كثيرة جعلتنا نختار الموضوع نذكر منها:

1- ظهور التربية التحضيرية و بداية تعميمها .

2- محاولة الكشف عن البرنامج الجديد المسطر للتربية التحضيرية و مدى تكامله مع برنامج السنة الأولى ابتدائي .

3- معرفة دور التربية التحضيرية باعتبارها مرحلة جديدة من مراحل الهرم التعليمي بالجزائر.

4- مدى ارتباط هذا الموضوع بالتعليم الابتدائي في الجزائر الذي من شأنه أن يساعـــــد المربين على الإلمام بالخصوصيات التربوية والبيداغوجيـــة للسنـــة التحضيرية وزيادة في تبصيرهم بمختلف مجالات الأنشطة الممكنة.

5- المساهمة في إصلاح النظام التربوي الذي تشكل التربية التحضيرية نظاما فرعيا منـــه.

6- سبب آخر شجّعنا على اختيار هذا البحث، وهو وجود صعوبات في الميدان، ولكـــون الموضوع من أبرز المواضيع التي ستواجه المفتشين أو المشرفيـــن التربويين

في ميـــدان العمل مستقبلا هذا إلى جانب أنّ التربية التحضيرية حديثـــة عهـــد بالجزائر و لم ينل هذا الموضوع حقه من الدراســـة والتّعريـــف، فأردنا أن نلقـــي مزيدا من الضـــوء عليـــه.

أولا: إشكالية البحث

من منطلق الإيمان بأهمية التربية قبل المدرسية ودورها في بناء شخصية الطفل و الارتقاء بتنشئته الاجتماعية وتأهيله للتعليم المدرسي، فقد أقر القانون التوجيهي للتربية 08/04 المؤرخ في 23 يناير 2008 ضمن فصله الثاني، "بأن السنة التحضيرية جزء من التعليم الأساسي"، كما نصت المادة 41 من نفس القانون على، "تسهر الدولة على تطوير التربية التحضيرية وتواصل تعميمها بمساعدة الهيئات والإدارات والمؤسسات العمومية والجمعيات وكذا القطاع الخاص"، لذا واصلت وزارة التربية الوطنية مجهوداتها قصد تعميمها لأطفال 05 سنوات أينما كانوا تجسيدا لمبدأ الإنصاف بين الجهات وذلك في آفاق سنة 2015 (projection 2015، الملحق رقم :19)، بالتعاون مع القطاع الخاص والنسيج الجمعياتي، وقد تطورت تبعا لذلك نسبة التلاميذ الجدد المسجلين بالنسبة للسنة الأولى ابتدائي الذين استفادوا من التربية قبل التحضيرية من 25% سنة 2003 إلى 79 % سنة 2014، في ولاية مستغانم (الملحق رقم:22).

تعتبر اللغة وظيفة معرفية من المستوى العالي، فالعجز اللغوي هو من المؤشرات المبكرة على الإعاقة العصبية، والتي تذكر أحياناً بأنها تأخر نمائي (Holland, et All. 2007) وتعزى حالياً بأنها عدم تكون أو قلة تكون ارتباطات عصبية (أو ممرات) بين خلايا الدماغ، وأحياناً يحدث العكس، عدد من الوظائف العصبية المكتسبة يمكن أن تؤثر سلباً في اللغة مثل : الصرع، والجلطة الدماغية، والتورم، والجروح الدماغية الناتجة عن الصدمات، وقد بينت دراسات الرنين المغناطيسي الوظيفي (FMRI) عند البالغين أن وظائف اللغة تكون في الجهة الأمامية السفلية inferior "frontal" وفي المناطق الخلفية المسماة بالإنجليزية بـــ"tempor-oparietal

posterior"؛ واللغة تكتسب أهميتها من كونها وسيلة تواصل بين الطفل وبيئته ومن خلالها تتشكل مفاهيمه وتصوراته عن نفسه (معرفيا)، وعن موقف الآخرين منه، وعن بيئته.

إنّ أفضل مراحل اكتساب اللغة تقع ما بين عامين وسن البلوغ ، والاهتمام بدراسة الطفل في أهم مظهر من مظاهر حياته- وهو اللغة- يمكننا من بناء طرق تعليم اللغة على أساس سليم وقويم انطلاقا من بيئة الطفل الأسرية والمدرسية.

و تعد هذه المرحلة المبكرة من أخصب مراحل العمر في حياة الإنسان، وهـــي مرحلة جوهرية وتأسيسية تعتمد على مراحل النمو الأخرى، ومن خصائصها أن النمو يكون فيها سريعًا وحساسًا من جميع النواحي، فالجهاز العصبي يخضـــع لأقصى سرعـــة نمو له في السنوات الخمس الأولى، فحوالي 80٪ من النمو العقلي يتم في هـــذه المرحلـــة، كما أن هـــذه المرحلة هي مرحلة نمو اللغة والعاطفة والعلاقات الاجتماعية وأي اختلال يطرأ في هذه المرحلة ولا يكشف ويعالج في الوقت المناسب يقلل من قدرات الطفل العاجلة والآجلة؛ وإذا كانت مرحلة التربية التحضيرية مهمة لانطلاقة الطفل في التعليم الابتدائي خاصة في الجانب المتعلق بالمهارات اللغوية، فإنّ دراسة هذا الجانب يعين الآباء خاصة في فهم دور التربية التحضيرية في اكتساب اللغة كأساس لباقي المعرفة لدى أبنائهم وتعلمها.

ويحاول الباحث التعرف على دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، وبالتالي فإن إشكالية البحث تمحورت في السؤال الرئيسي التالي:

هل هناك أثر لمتغيري الالتحاق بالتربية التحضيرية والجنس على المهارات اللغوية (الاستماع، القراءة، التعبير والكتابة) لدى تلامذة السنة الأولى ابتدائي بمدينة مستغانم ؟

ومنه تفرعت الأسئلة التالية :

1- هل هناك أثر لمتغيري الالتحاق بالتربية التحضيرية والجنس على مهارة الإستماع لدى تلامذة السنة الأولى ابتدائي بمدينة مستغانم ؟

2- هل هناك أثر لمتغيري الالتحاق بالتربية التحضيرية والجنس على مهارة القراءة لدى تلامذة السنة الأولى ابتدائي بمدينة مستغانم ؟

3- هل هناك أثر لمتغيري الالتحاق بالتربية التحضيرية والجنس على مهارة التعبير لدى تلامذة السنة الأولى ابتدائي بمدينة مستغانم ؟

4- هل هناك أثر لمتغيري الالتحاق بالتربية التحضيرية والجنس على مهارة الكتابة لدى تلامذة السنة الأولى ابتدائي بمدينة مستغانم ؟

ثانيا: أهمية البحث

تكمن أهمية الموضوع في توضيح دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، على اعتبارها أولى درجات السلم التعليمي ومن خلاله يكتسب الطفل المقومات الأساسية للتعلم و الاستعداد النفسي لمواصلة المسار التعليمي مستقبلا.

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي لتحقيق ما يلي :

1- التعرف على مدى أهمية التربية التحضيرية كحلقة وصل بين البيت والمدرسة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل .

2- هدفنا من وراء إنجاز هذا البحث أن يكون أداة مساعدة على قراءة المنهاج وفهمه وحسن تنفيذه.

3- التعرف على الفروق بين التلاميذ المستفيدين وغير المستفيدين من التربية التحضيرية في المهارات اللغوية.

4- معرفة ماهية التربية التحضيرية.

5- التعرف على برنامج التربية التحضيرية.

5- تسليط الضوء على مراحل النمو ومشاكله في مرحلة الطفولة.

رابعا: فرضيات البحث

1- هناك أثر لمتغيري الالتحاق بالتربية التحضيرية والجنس على مهارة الاستماع، لدى تلامذة السنة الأولى ابتدائي بمدينة مستغانم .

2- هناك أثر لمتغيري الالتحاق بالتربية التحضيرية والجنس على مهارة القراءة، لدى تلامذة السنة الأولى ابتدائي بمدينة مستغانم .

3- هناك أثر لمتغيري الالتحاق بالتربية التحضيرية والجنس على مهارة التعبير، لدى تلامذة السنة الأولى ابتدائي بمدينة مستغانم.

4- هناك أثر لمتغيري الالتحاق بالتربية التحضيرية والجنس على مهارة الكتابة، لدى تلامذة السنة الأولى ابتدائي بمدينة مستغانم .

خامسا: حدود البحث

يتحدد هذا البحث بالعنوان الذي سيتناوله "دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلامذة السنة الأولى ابتدائي" وبالعينة التي شملت تلاميذ السنة الأولى ابتدائي ببعض مدارس مدينة مستغانم خلال الموسم الدراسي 2015/2014، وبالأداة المتمثلة في مقياس المهارات اللغوية.

سادسا: المصطلحات الأساسية في البحث

1. **التربية التحضيرية :** "هي تلك التربية المخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرســـة

وتعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة.فهي التي تسمح للأطفال بتنمية كل إمكاناتهـــم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة" المادة (38) من القانون التوجيهي 08/04 الخاص بقطاع التربية.

2. المهارات اللغوية :

المهارة هي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، وتعرف المهارة في موسوعة علم النفس الحديث:"هي القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة، بدقة وسهولة، مع التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل" (موسوعة علم النفس الحديث،2002، ص277) وهي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل ما بعد تعلمه مع اقتصاد في الجهد.

وتعرف مهارات اللغة كما يلي :

1 ـــــ **مهارة الاستماع:** تتطلب مهارة الاستماع قدرة المستمع على توجيه انتباهه للمعنى العام من خلال معرفة الكلمات التي يسميها، ومن المعاني الأساسية للغة التي يفهمها، وتتمثل في مهارة المتعلم على الاستماع للزملاء أو المعلم أثناء الحديث (كريمان بدير، 2009، 67)

2 ـــــ **مهارة التعبير (الحديث) :** وفي الحديث يقوم الطفل بتحويل الخبرات التي يمر بها إلى رموز لغوية مفهومة، تحمل رسالته من حوله وإلى ما حوله، فهو يتحدث للأفراد عما يعرف وعما يريد وعما يشعر به، ولذلك يمثل الحديث الجانب الايجابي في التواصل اللغوي حيث يأتي الحديث مقابل الاستماع، وتتمثل في مهارة المتعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في تحرير موضوع ما.

3 ـــــ **مهارة القراءة:** هي نشاط عقلي وفكري يستند إلى مهارات آلية واسعة تقوم على الإستبصار، والفهم، وتفاعل القارئ مع النص المقروء وهي مهارة المتعلم على

قراءة نص بطلاقة والتفريق بين مخارج الحروف وتشكيل الكلمات (بدير وصادق،2000، 89).

4 ـــــ **مهارة الكتابة:** هي رموز تكون كلمات أو جملا ذات معنى وظيفي، والطفل في بداية تعلمه القراءة والكتابة يتعلم الحروف الأساسية عن طريق أصوات اللغة، ولكنه لا يستطيع الكتابة غلا إذا إكتمل النضج العصبي، وانه أولا يتعلم رسم الرموز الكتابية، وهذا لايتأتى دون التحكم في القبض على القلم وفي حركات يديه واصابعه أثناء تحريكهما وتآزر حركة العين مع اليد، أي إن الطفل لا يستطيع الكتابة إلا إذا وصل إلى مستوى من النضج العقلي يمكنه من تعلم الكتابة، وتتمثل في مهارة المتعلم على كتابة حروف أو جمل أو فقرة (بدير وصادق،2000، 139).

وتعرف المهارة اللغوية إجرائيا في البحث بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاستبيان المعد لقياسها .

3. **التلميذ:** هو محور العملية التعليمية التعلمية ويعرفه معروف، بأنّه "الشخص الذي استعدّ وتهيّأ لمرحلة

تعليمية معينة من حيث المستوى العقلي والزمني، وذلك مما يملكه من معطى وراثي ومعطى بيئي واجتماعي" (معروف، 2006، 91).

ويعرف التلميذ في الدراسة الحالية بأنه كل من يدرس بقسم السنة الأولى ابتدائي بمدارس مدينة مستغانم خلال الموسم الدراسي 2015/2014.

4. **المعلم:** يعرف زبدي، المعلم بأنه "المسؤول الأوّل عن تناول المادة الدراسية وتوفير الجو المناسب

لاستغلالها لتحقيق نمو التلاميذ والاستفادة منها على أفضل صورة، طبقا لأهداف المنظومة التعليمية" (زبدي، 2007، 46).

ويعرّف المعلم في الدراسة الحالية بأنه المكلف بتدريس قسم السنة الأولى ابتدائي خلال الموسم الدراسي (2015/2014).

سابعا: الإطار النظري

I.التربية التحضيرية:

1- تعريف:

يمنح التعليم التحضيري في مؤسسات موضوعة تحت الوصاية التربوية للوزير الموكل بالتربية. والمقصود بالتعليم التحضيري " إعداد الطفل لمرحلة ما قبل المدرسة وتنشئته قبل السن الإلزامي للدخول للمدرسة وتلقيه بعض الخبرات والمعلومات إضافة إلى محاولة تنمية قدراته العقلية والحسية والحركية والعناية الصحية. وبعض مبادئ القراءة والكتابة والحساب (وزارة التربية الوطنية، نفس المرجع، 16).

يعتبر ظهوره تغييرا أساسيا في سلم الهرم التعليمي بالجزائر حدد المرسوم الرئاسي الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 10 أفريل 1976مدة الدراسة في مرحلة التعليم التحضيري عامين قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية. أما لغة المدرسة التحضيرية اللغة العربية وحدها حيث نصت المادة 11 من المرسوم الرئاسي يمنح التعليم التحضيري باللغة العربية فقط وترك الحرية المطلقة للمؤسسات والهيئات العمومية والجماعات والمنظمات الجماهيرية التي تريد المساهمة في مدارس التعليم التحضيري، أن أطلق عليها اسم الذي تريده.

2- قسم التعليم التحضيري في الملحقة:

يجوز لمفتش التربية للمرحلة الأولى والثانية أن يطلب فتح قسم التعليم التحضيري في الملحقة ويرسل الطلب إلى مدير التربية (مصلحة الدراسات والامتحانات) بعد ما يتأكد المفتش من:

- عدد الأطفال 15 طفل على الأقل.

- وجود معلمة ذات كفاءة مهنية تتسم بالصبر والحنان وحب الصغار. يسجل مقر فتح قسم الأطفال في خريطة المدرسة الملحقة، قبول التلاميذ يقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات كاملة والوثائق التي تقدم عند التسجيل هي كالآتي:1- طلب خطي 2- كشف الحالة المدنية 3-شهادة التعليم 4- صورتان شمسيتان 5- شهادة العمل (الأم و الأب).

على كل مؤسسة للتعليم التحضيري أن تخصص 20 %على الأقل من الأماكن الشاغرة للأطفال الذين لا ينتمي أباؤهم للقطاع المهني الذي تتبع له الهيئة المسيرة للمدرسة (وزارة التربية الوطنية، 1983، 28)

3- أهداف التعليم التحضيري:

إن المدرسة التحضيرية لا يمكن أن تكون بديلا عن البيت، وإنما هي مكملة له في أداء المهمة بالنسبة للطفل لأنها تعمل على تزويده بخبرات فريدة وجديدة عن طريق فرص الاختلاط المنظم مع الأقران ويقع على عاتقها بلوغ الأهداف التربوية التالية:

- أن تنمي في الطفل شعوره بالثقة في نفسه وفي الآخرين بتوفير الفرص له للتعبير عن نفسه بحرية دون أن تشعره بعقدة الذنب إذا كان تعبيره لا يتفق مع قيم الكبار.
- أن تنمي في الطفل نزوعه إلى الاستقلال وتشعره أنه شخص قادر على أن يقرر ما يتعلق بنفسه على أن تعلمه في نفس الوقت أن هناك حدود لا يستطيع تخطيها وأشياء هي من حق غيره وليس من حقه، وأن هناك آداب عامة وقواعد سلوكية يلتزم بها الكبار .
- أن توفر للطفل المواد المناسبة التي يتمكن بواسطتها استكشاف بيئته ومحيطه، فالطفل يبدأ بمعرفة بيئته من خلال التجارب التي يمارسها، أو يراقب الغير بممارستها، فهو يتفحص ويختبر بإرادته كل جديد بشغف زائد.

- أن تنمي في الطفل رغبته في العيش مع الآخرين والمشاركة في نشاطاتهم ثم يتعلم أن يكون له دور في كل نشاط والآخرون دورهم أيضا، فيقبل فكرة التعاون والمشاركة ويبتعد عن الأنانية والفردية ومع ازدياد ثروته اللغوية يصبح أقدر على الإفصاح عن حاجاته ورغباته على الاتصال بالآخرين وتوضيح أفكاره وعلى حل مشاكله.

- أن تزود الآباء بالخبرة والمعرفة عن أبنائهم فدورهم لا ينتهي بمجرد دخوله المدرسة التحضيرية.

- من مهام المدرسة التحضيرية أن تملأ نفوس الأطفال بحب كل ما هو جميل في الحياة وفي الفنون، فتثري عالم الطفل العقلي وتسمو بخياله وشعوره.

- أن تعد الطفل وتهيئه لحياته الدراسية المقبلة، وكل تخطيط في المدرسة التحضيرية يجب أن يقوم على هذا الأساس، فالطفل بحاجة إلى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدرات الطفل ومواهبه ويساعده على التفكير المنظم ويعنى بصحته الجسمية والنفسية والعناية اللازمة كما يعمل على إزالة ما قد يشعر به من خوف أو رهبة حيث يترك البيت.

- أن تنمي في الطفل حب العطاء من نفسه ومما يملك، وأن تنمي من حوله المناسبات التي تجعله يألف مبدأ الأخذ والعطاء في الحياة.

- أن تعنى المدرسة التحضيرية بتطوير العمل، على تعويد الطفل كيف يعتني بصحته ويصونها من المرض وإكسابه عادات صحية بحيث تصبح العناية بجسمه عادة يومية.

- أن تعنى بتنمية قوى الطفل العقلية وتضع ثقلها على تطور إدراكه وانتباهه، وعلى تخيله وتفكيره بالإضافة إلى تطور لغته.

- أن تنمي قدرة الطفل على التعبير سواء كانت قدرة لغوية أو بالرسم أو الموسيقى والتمثيل، على أن أكثر اهتمامه في هذا المجال يقوم على التركيز في تنمية القدرة على التعبير اللغوي.

- أن تنمي الاتجاه العاطفي عند الأطفال وتعمل على إفهام الطفل بأن الكبار هم أناس يعملون معه بوعي وبروح المساعدة الايجابية بأنهم يحبونه.

II.المهارات اللغوية:

1- تعريف المهارة:

هي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، وتعرف المهارة في موسوعة علم النفس الحديث:"هي القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة، بدقة وسهولة، مع التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل" (موسوعة علم النفس الحديث، 2002، 277) وهي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل ما بعد تعلمه مع اقتصاد في الجهد.

وللحديث عن المهارات اللغوية لزاما علينا المرور أولا للتعرف على نظرية الاتصال وأركانها الأساسية المتمثلة في: المرسل، المرسل إليه، الرسالة، الوسيلة،....الخ. والوسيلة هي اللغة- ألفاظها وتراكيبها الحاملة للمعاني- وهي هدفنا المقصود في هذا الصدد، لأن التواصل لا يكون إلا بين مرسل ومرسل إليه، باعتبارها الطرفين الأساسيين. والمرسل لا يكون إلا متكلما أو كاتبا، والمرسل إليه (المستقبل) لا يكون إلا مستمعا أو قارئا. وعليه تتشكل اللغة من أربع مهارات، هي: (الاستماع والكلام) عندما يكون الخطاب مباشرا و(القراءة والكتابة). والحديث عن هذه المهارات الأربع يكون بدأ انطلاقا من نظرية الاتصال وأركانها الأساسية التي لا تخرج على أن الإنسان إما متحدثا أو مستمعا، وإما كاتبا أو قارئا. وتلك عينها المهارات الأساسية الأربع: (الاستماع – الكلام – القراءة – الكتابة). لأن هناك مهارات أخرى – ولاشك- يمكن التطرق إليها في مواضعها.

2- العوامل التي تساعد على تطوير المهارة:

أ- الممارسة والتكرار:

ب – الفهم وإدراك العلاقات والنتائج:

ت- التقويم:

ث- القدوة الحسنة:

ج- التشجيع والتعزيز:

ولكي يكتسب المتعلم المهارات اللغوية لابد للمدرس من أن يعزز أداءه اللغوي ويشعره بالنجاح لأن النجاح يؤدي إلى النجاح. (السيد، 1988، 87،88،90).

3- أنواع المهارات اللغوية:

أ ـــــ مهارة الاستماع:

ويدرس الاستماع عادة بطريقة مباشرة أو مع نشاط آخر، خاص في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائي (بدير وصادق، 2009، 67، 68).

ب ـــــ مهارة الحديث:

التمكن من مهارة الحديث له أهمية بالغة، باعتبارها من أوسع النوافذ التي يمكن أن نطل منها على قدرات الطفل ومدى استيعابه للخبرات التي تعرض لها، كما أنها أداة التفاعل الاجتماعي كما ذكرنا من قبل، فإذا كانت مهارة الحديث طبعة في فم الطفل جاء التفاعل الاجتماعي يسيرا، ومسار الطفل فيه سلسا، ومما لاشك فيه أن مهارتي الاستماع والحديث لا تقتصران على مجال التنمية اللغوية فقط، وإنما تمتدان لتشملا معظم النشاط في الروضة وتتدخلا في كافة الخبرات التربوية المقدمة بها.

ت ـــــ مهارة القراءة:

يبدو أن لعب الأطفال في المدرسة أو مع الأخ أو الأخت أكبر سنا، وإيقاعات القراءة " الأناشيد "، ولعب مباريات الكلمات هي طرق قوية لكسب السيطرة على اللغة المكتوبة.

وكذلك درجة الإثارة والتشويق في سرد الروايات وقراءتها في صحبة الآباء أو الجد أو الأخ أو الأخت أكبر سنا.

هذه الذكريات من القراءة والكتابة الناجحين هي تذكرة بأن معرفة القراءة هي نشاط اجتماعي. وهي تكشف أيضا قدرا كبيرا من نطاق التجارب، والتي تقدم للأطفال في دور الحضانة أو الفصل الدراسي.

ث ـــــ مهارة الكتابة:

إن تنمية الكتابة لها أسسها وقواعدها في اللغة المنطوقة، ونحن في حاجة إلى إعطاء الأطفال الفرص لاستكشاف الكتابة لأغراض مقنعة لهم وبذلك تكون ممارسة الأطفال للكتابة خارج المدرسة لأسباب حقيقية، تحتاج الكتابة لرؤيتها كطريقة متميزة للتعبير عما يجب أن يقوله الأطفال، وإيجاد مدى من الاستماع والأهداف تشكل مصدر الإبداع المدرس، وعندما يعلم الأطفال أن عملهم سوف يقرأ، وسوف يرى، أو يعرض أو ينشر بطريقة ما، فإن ذلك سوف يشجع الأطفال الذين على استعداد لأسباب حقيقية للخط اليد المتقن، وكلما أصبح الأطفال أكثر تجربة بتزايد مدى كتاباتهم، فسوف يكتشفون أنه يمكن أيضا استخدام الكتابة لأغراض مثل التنظيم، التعليم، التفكير، وتلك الأمور أقل اعتمادا على الاستماع.

وعندما ينخرط الأطفال الصغار في الكتابة لأغراضهم الخاصة بهم. فإنهم سوف يستكشفون أيضا سمات ومصطلحات نظام لغتهم.

ثامنا: الدراسات السابقة

I.دراسة جاجة محمد أو بلقاسم (1994/1993):

" أثر الالتحاق بالروضة في تنمية الاستعداد الذهني لدى الطفل الجزائري"

أهداف الدراسة: الهدف من الدراسة هو التعريف بأهمية رياض الأطفال و مدى تأثيرها في نمو الاستعداد الذهني لدى الطفل؛ كما هدفت الدراسة إلى وضع اختبار يقيس الاستعداد الذهني لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة.

عينة الدراسة: شملت الدراسة 142 طفلا وطفلة منهم 84 ولدا و 58 بنتا بمتوسط عمر زمني قدره 6سنوات و3 أشهر يدرسون بالسنة أولى ابتدائي، و قد تم اختيارهم من 08 مدارس للتعليم الأساسي، تضم هذه المدارس 20 قسما يضم 670 تلميذا و تلميذة، تم استبعاد منهم من لا تتوفر فيهم شروط الدراسة قام الباحث بتصنيف أفراد العينة إلى مجموعتين مختلفتين:

مجموعة الأطفال الذين التحقوا بالروضة و يمثلون العينة التجريبية (70 طفلا).

مجموعة الأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة و يمثلون العينة الضابطة (72 طفلا).

منهج الدراسة: اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي لأنه المناسب لمثل هذه الدراسات و قد اعتمد الباحث على طريقة المجموعتين الضابطة و التجريبية. أما الأسلوب الإحصائي المعتمد في البحث فهو (ت) ستودنت. حساب النسب المئوية لدرجات أفراد عينتي البحث التجريبية و الضابطة و ذلك بهدف التعرف على اختلاف مدى الدرجات التي يتمركز فيها الأفراد في التجربة.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث في جمعه للمعلومات على اختبار " التجربة التعليمية "الذي وضعه عالم النفس السوفياتي سابقا فيقوتسكي سخاروف.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى ما يلي:

-الالتحاق بالروضة له أهمية على صعيد تنمية قدرة الاستعداد الذهني للتعلم لدى الطفل وتحضيره للتعليم الأساسي

-نتائج الذكور الذين التحقوا بالروضة أحسن من نتائج أقرانهم الذين لم يلتحقوا بالروضة.

-درجات إناث المجموعة التجريبية (اللواتي التحقن بالروضة) أحسن من درجات إناث المجموعة الضابطة (اللواتي لم يلتحقن بالروضة).

-لا يوجد فرق في الاستعداد الذهني بين ذكور و إناث المجموعة التجريبية(الذين التحقوا برياض الأطفال)

-لا يوجد فرق في الاستعداد الذهني بين ذكور و إناث المجموعة الضابطة(الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال)

وفي كل الحالات أظهرت النتائج المتوصل إليها أن أطفال العينة التجريبية (الذين التحقوا بالروضة) يتميزون عن أطفال العينة الضابطة (الذين لم يلتحقوا بالروضة) في حسن الأداء ودقته، و سرعة الانجاز وبقدرتهم على التعبير عما يقومون به من أعمال (في التجربة التي قام بها الباحث) بلغة سليمة و واضحة الآمر الذي يؤكد أن التحاقهم برياض الأطفال له تأثير على ظهور الاستعداد الذهني للتعلم لديهم، عكس أقرانهم من المجموعة الضابطة الذين عانوا صعوبات في أداء المهام المطلوبة منهم في التجربة أو في التعبير عما يقومون به باستخدام اللغة.

II.دراسة جاجة محمد أو بلقاسم (2001/2000):

" بناء برنامج تجريبي في المفاهيم الرياضية لأطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي – الروضة "

أهداف الدراسة: تلخصت أهداف البحث فيما يلي:

- بناء وحدة تعليمية في الرياضيات تشمل : وحدة مفاهيم ما قبل العدد، وحدة مفاهيم العدد، وحدة المفاهيم التبولوجية و الأشكال الهندسية.

– تجربة تدريس هذه المفاهيم التي تتضمنها الوحدة التعليمية على اطفال الروضة باستخدام طريقة مدخل اللعب و النشاط الحر.

عينة الدراسة: شملت الدراسة 38 طفلا و طفلة يمثلون المجتمع الكلي للدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 5 و5 سنوات و 6 أشهر.

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج التجريبي.

نتائج الدراسة: لقد توصل الباحث إلى ما يلي:

تدريس أطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي محتوى نشاطات البرنامج التعليمي المقترح قد ساهم في إكسابهم وتعلمهم لكثير من تلك المفاهيم و الاستفادة منها . أي أن أطفال هذه المرحلة يتوفرون على استعداد لتعلم المفاهيم التبولوجية والهندسية، وأن البرنامج المقترح يتوافق في نشاطاته العديدة مع النمو المعرفي لأطفال الروضة.

تدريس أطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي محتوى نشاطات البرنامج التعليمي المقترح قد ساهم في إكسابهم مفاهيم العدد وعمليتي الجمع و الطرح . و هذا يعني أن محتوى البرنامج المقترح يتناسب مع خصائص مرحلة ما قبل المدرسة، و أن الأنشطة المعتمدة في إيصال مختلف الخبرات التعليمية المتصلة بالمفاهيم المعنية باستعمال طريقة اللعب ، واستغلال إمكانات الأطفال في الحركة، والتفكير الحسي الذي يعتمدون عليه عند استكشافهم للمثيرات المحيطة بهم ، قد حقق نتائج طيبة على مستوى الاكتساب و التعلم ضمن شروط ابستيمولوجية محددة تأخذ في الاعتبار واقع خبرة الأطفال الراهنة ، و ما يمكنهم انجازه لو أتيحت لهم المساعدة و العون الكافيين.

III.دراسة قادري حليمة (2009/2008):

" قياس الكفاءة اللغوية للطفل، من 2 إلى 5 سنوات".

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى قياس الكفاءة اللغوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من سنتين

إلى نهاية خمس سنوات وإلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في اختبار الكفاءة اللغوية، ومحاولة إيجاد الارتباط بين متغير الكفاءة اللغوية ومتغير المستوى التعليمي للوالدين، ورتبة الطفل وعدد الإخوة، كما حاولت من خلال هذه الدراسة الكشف عن متوسط الاستعمال اللغوي، وإلى معرفة الاختلاف في متوسط الاستعمال اللغوي بين الذكور والإناث.

عينة الدراسة: اشتملت الدراسة على عينة قوامها 250 طفلا في مرحلة ما قبل المدرسة، تم اختيارها بطريقة عشوائية- مقصودة، مع مراعاة المواصفات التالية : جنس الطفل، رتبته في الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين ومهنتهما، وهذا عند كل سن، أمَّا مكان الدراسة كان عبارة عن 9 دور للتربية ما قبل المدرسة بمدينة وهران.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة اختبار الكفاءة اللغوية وهي أداة لقياس قدرة الطفل على فهم وإنتاج الكلمات وهو يتكون من جزئين.

نتائج الدراسة: من بين النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي:

ـــــ يوجد تنوع في الاستعمال اللغوي لدى أطفال أعمارهم من 2 ـــــ نهاية خمس سنوات.

ـــــ لا يوجد فرق في الاستعمال اللغوي بين الذكور والإناث والتي تتراوح أعمارهم من 2 ـــــ نهاية خمس سنوات.

ـــــ يوجد ارتباط بين المستوى التعليمي للأب والكفاءة اللغوية عند أطفال الثانية والثالثة من العمر، في حين لا يوجد أي ارتباط بين نفس المتغيرين عند سن الرابعة والخامسة ونهاية خمس سنوات.

ـــــ يوجد ارتباط بين المستوى التعليمي للأم والكفاءة اللغوية عند أطفال الثانية من العمر، في حين لا يوجد أي ارتباط بين نفس المتغيرين عند أطفال الثالثة والرابعة والخامسة ونهاية خمس سنوات.

ـــــ فرق بين الذكور والإناث من حيث الكفاءة اللغوية ولصالح الإناث عند سن السنتين وسن الخامسة في حين ينعدم هذا الفرق عند سن الثالثة والرابعة ونهاية خمس سنوات.

تاسعا: التعليق على الدراسات السابقة

من خلال التمحص في عناوين الدراسات السابقة نجد أن دراسة كل من محمود رضوان (1956) ودراسة النقشبندي (1978) ودراسة وحيد إسماعيل (1980) عملت على البحث في لغة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية؛ أما دراستي كل من جاجة محمد (1994)، وأحمد صومان (2013) فاجتمعتا للتعرف على أثر الالتحاق بالروضة من عدمه في تنمية الاستعداد الذهني للطفل ما قبل المدرسة من جهة؛ وتنمية مهارتي القراءة والكتابة من جهة أخرى.

كما اشتركت دراسات كل من راتب السعود (1981) وليلى أحمد (1986) ومادورا سميث (1926) وديكدر في تناول معجم المفردات اللغوية للطفل في مرحلة ما قبل التعليم المدرسي.

وتعرضت دراسة كل من نينامونتس، وروبرارين جيول (1987) ودراسة أرفين سوزان (1991) إلى دور اللعب كتقنية في تنمية النمو اللغوي.

أما فيما يخص عينة الدراسة فقد اشتملت على أطفال ما قبل المدرسة في جميع الدراسات السالفة الذكر ما عدا دراسة جاجة محمد (1994/1993) التي ضمت تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، ودراسة أحمد صومان (2013)؛ كما أن هناك دراسات تناولت أثر الالتحاق بالتعليم ما قبل المدرسي من عدمه في تنمية المهارات

المعرفية واللغوية لدى عينة تجريبية (التحقوا بالتربية التحضيرية) وعينة ضابطة (لم يلتحقوا) وهذا في دراستي جاجة محمد (1994/1993)، ودراسة أحمد صومان (2013). وكان اختيار العينة بطريقة عشوائية قصدية في دراسات كل من وحيدة إسماعيل (1980) ودراسة قادري (2009)، ودراسة أحمد صومان (2013).

أما فيما يخص النتائج المتوصل إليها؛ فقد اتفقت دراستي النقشبندي (1978) وقادري (2009) على أن الإناث يتفوقون على الذكور من حيث الكفاءة اللغوية؛ وأجمعت نتائج دراسات كل من جاجة محمد (1994) و(2001) وأحمد صومان (2013) على أهمية التعليم ما قبل المدرسي في نمو المهارات اللغوية والمعرفية؛ وبينت قادري (2009) في دراستها على وجود تنوع في الاستعمال اللغوي لهذه الفئة.

كما أظهرت دراسة نفس الباحثة على وجود ارتباط بين المستوى التعليمي للأم والأب والكفاءة اللغوية لأطفال التعليم ما قبل المدرسي؛ وتوصل سعود (1981) في الدراسة التي قام بها أن الأطفال الملتحقين برياض المناطق ذات الميزة الاقتصادية والاجتماعية العالية يتفوقون في متوسط الكلمات عن الأطفال الملتحقين برياض المناطق ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط وأرجع ذلك البيئة الثقافية والخبرات المتاحة؛ وركزت دراسة رضوان (1956) والنقشبندي (1978) على الجانب اللغوي لهؤلاء الأطفال والمتمثل في حجم الكلمات ونوعها؛ وأكدت دراسة جاجة محمد (1994) أن الأطفال الذين التحقوا بالروضة يتفوقون على نظرائهم الذين لم يلتحقوا بها في حسن الأداء ودقته وسرعة الإنجاز والقدرة على التعبير عن ما يقومون به من أعمال بلغة سليمة وواضحة؛ كما ذكرت دراسة النقشبندي (1978) ودراسة وحيدة إسماعيل (1980) ودراستي ما دورا سميث (1926) إلى أن معجم لغة الطفل يزداد بتقدم الطفل في العمر.

وتوصلت دراسة جاجة محمد (2001) إلى أهمية محتوى البرنامج التعليمي المقدم لأطفال ما قبل المدرسة في إكسابهم وتعلمهم الكثير من المفاهيم التبولوجية والهندسية،

كما أشارت دراسة نينامونتس وجيول (1987) على دور نماذج اللعب المعرفي الاجتماعي في تنمية قدرة الأطفال على التعبير عن أنفسهم والكشف عن ميولهم الكامنة وتوسيع نطاقها؛ كما ساهمت نماذج اللعب في النمو اللغوي عند الأطفال والقدرة على التفكير والعمل السريعين معا.

عاشرا: الإجراءات المنهجية للبحث

I.**منهج البحث:** المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعرف على انه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (تركي رابح، 1984، 129).

وهي أيضا تندرج في إطار الدراسات المسحية، ويعرف على انه اكتشاف الواقع كما هو، والمسح إما على عينة تمثل المجتمع تمثيلا إحصائيا صحيحا فيصبح مسحا بالعينة، أو أن يمتد للمجتمع كله فيصبح حصرا (تركي رابح، 1984، 130).

II.**عينة الدراسة:** الأداة التي قام الباحث ببنائها طبقت على عينة قدرها(355) تلميذا وتلميذة وتم استرجاعها كلها، ومواصفاتها كالآتي:

1) **حجم عينة الدراسة:** تتكون عينة الدراسة من 355 تلميذا يدرسون في قسم السنة أولى ابتدائي من مجموع المجتمع الأصلي للدراسة والمقدر بـــ 3555 تلميذا وتلميذة أي ما نسبته 10%.

2) **مميزات عينة الدراسة حسب الجنس:**

توضح الجداول والمخططات أدناه مميزات عينة الدراسة:

أ/- حسب جنس التلميذ:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير جنس التلميذ:

جدول رقم (1): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	إناث	ذكور	المجموع
العدد	176	179	355
النسبة المئوية ٪	49.58	50.42	100

يتضح من الجدول أن عدد إناث عينة الدراسة (176 تلميذة بنسبة 49.58 %) أكبر من عدد الذكور فيها (179 تلميذا بنسبة50.42%) بفارق قدره أربعة (03) أفراد أي ما نسبته 0.84% من مجموع أفراد عينة الدراسة ككل.

3) ب/- حسب التحاق التلميذ بالتربية التحضيرية من عدمه:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير الالتحاق بالتربية التحضيرية:

جدول رقم (2) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الالتحاق

الالتحاق بالتحضيري	التحق	لم يلتحق	المجموع
العدد	196	159	355
النسبة المئوية ٪	55.22	44.78	100

بالتربية التحضيرية.

يتضح من الجدول أن عدد التلاميذ الذين التحقوا بالتربية التحضيرية (196 تلميذ بنسبة 55.22%) أكبر من عدد التلاميذ الذين لم يلتحقوا (159 تلميذ بنسبة 44.78%) بفارق قدره (37) تلميذ أي ما نسبته 10.42% من مجموع أفراد عينة الدراسة ككل.

4) أداة الدراسة:

استخدم في الدراسة الحالية استبيان المهارات اللغوية الذي صمم من قبل الباحثين وتم التأكد من خصائصه السيكومترية بالطرق التالية:

أ. **الصدق :** تمّ حساب معامل الصدق بثلاث طرق:

- **صدق المحكمين :** تم توزيع الاستبيان على عشرين محكما من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس وعلوم التربية بصفة عامة، وطلب منهم إبداء آراءهم حول فقرات الاستبيان ومدى صلاحياته لقياس ما وضع لأجله، وقد ابدي هؤلاء ملاحظاتهم وتم الأخذ بها، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي فاقت نسب الاتفاق عليها 60%، وتم إلغاء فقرة واحدة (الفقرة رقم 06) لعدم قياسها السمة المقاسة، واستبدالها بأخرى، كما تم تعديل الفقرات المرقمة بـــ 01، 33، 37 ليصبح المقياس في الأخير يتكون من 40 فقرة.

الصدق التمييزي: لحساب الصدق التمييزي تمّ استعمال طريقة المقارنة الطرفية؛ حيث تمّت المقارنة بين عينتين تمّ سحبهما من طرفي الدرجات على استبيان المهارات اللغوية لعينة الدراسة الاستطلاعية؛ حجم كل عينة يساوي 22 تلميذا وتلميذة بواقع 27% من العينة الكلية (ن=80).

جدول رقم (03) يبيّن قيم "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين للعينتين.

العينة / المتغير	العينة العليا ن=22		العينة الدّنيا ن=22		قيمة "ت"
	م	ع	م	ع	
الاستماع	30	.00	20.09	5.29	8.77***
القراءة	30	.00	20.59	4.79	9.19***
التعبير	30	.00	19.18	5.03	10.06***
الكتابة	30	.00	21.90	3.91	9.69***
الدرجة الكلية	119.95	0.21	82.95	18.26	9.50***

***** قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α= 0.001)**

يتبين من قيم "ت" في الجدول أعلاه أن استبيان المهارات اللغوية يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في المهارات اللغوية الأربعة وفي الدرجة الكلية؛ مما يجعلها تتصف بمستوى عال من الصدق لدى أفراد العينة.

- **الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:**

للتأكد من فاعلية فقرات استبيان المهارات اللغوية تم التحقق من توفر صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة؛ وكذا حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والمجموع الكلي لدرجات الأداة، وهذا ما توضحه الجداول رقم (04، 05) على التوالي:

الجدول رقم(04): يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

معامل ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه							
مهارة الاستماع		مهارة القراءة		مهارة التعبير		مهارة الكتابة	
الفقرة	م. الارتباط	الفقرة	م. الارتباط	الفقرة	م. الارتباط	الفقرة	م. الارتباط
1	891.**	2	.840**	3	840.**	4	.853**
5	890.**	6	902.**	7	864.**	8	.743**
9	841.**	10	855.**	11	779.**	12	.917**
13	903.**	14	876.**	15	880.**	16	.805**
17	906.**	18	607.**	19	696.**	20	.831**
21	796.**	22	799.**	23	687.**	24	.865**
25	874.**	26	807.**	27	795.**	28	.831**
29	811.**	30	683.**	31	852.**	32	.700**
33	801.**	34	878.**	35	659.**	36	.883**
37	860.**	38	856.**	39	777.**	40	.777**

**** دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α= 0.01)**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع فقرات كل مهارة من المهارات اللغوية لها معامل ارتباط موجب بالبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (α= 0.01)؛ فقد بلغ أعلى معامل ارتباط في بعد مهارة الاستماع (0.906) عند مستوى دلالة (α= 0.01) وأقل معامل ارتباط (0.796)، ويدل ذلك على تمتع الفقرات بفاعلية عالية؛ أما في بعد مهارة القراءة فقد بلغت أعلى قيمة ارتباط (0.902) وأدنى قيمة (0.607)؛ أما في بعد مهارة التعبير فقد بلغت أعلى قيمة (0.880) وأدنى قيمة

ارتباط بلغت (0.659)، وفي بعد مهارة الكتابة بلغت أعلى قيمة ارتباط (0.917) وأدنى قيمة (0.700).

وبناءا على ما سبق ذكره يمكن القول بتحقق الاتساق الداخلي بين فقرات كل مهارة على حدة؛ وكذا تحقق قدرة الفقرات على التمييز بين إجابات أفراد العينة على الفقرات ذات العلاقة بكل مهارة من المهارات اللغوية الأربعة.

الجدول رقم(05): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد والدرجة الكلية للأداة

معامل ارتباط فقرات كل بعد بالدرجة الكلية لاستبيان المهارات اللغوية							
مهارة الاستماع		مهارة القراءة		مهارة التعبير		مهارة الكتابة	
الفقرة	م. الارتباط	الفقرة	م. الارتباط	الفقرة	م. الارتباط	الفقرة	م. الارتباط
1	.835**	2	.814**	3	.877**	4	.683**
5	.887**	6	.882**	7	.881**	8	.685**
9	.779**	10	.882**	11	.712**	12	.738**
13	.874**	14	.872**	15	.825**	16	.798**
17	.870**	18	.582**	19	.599**	20	.734**
21	.795**	22	.759**	23	.548**	24	.672**
25	.805**	26	.817**	27	.734**	28	.699**
29	.798**	30	.692**	31	.900**	32	.760**
33	.821**	34	.869**	35	.662**	36	.713**
37	.833**	38	.832**	39	.754**	40	.812**

**** دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α= 0.01)**

يوضح الجدول أعلاه أن هناك معاملات ارتباط موجبة بين كل فقرة من فقرات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للأداة وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α= 0.01)، كما أن هناك معاملات ارتباط موجبة بين كل مهارة من المهارات اللغوية الأربعة والدرجة الكلية للاستبيان. وهذه النتائج التي تم التوصل إليها تجعلنا نطمئن بشكل كاف لصحة استبيان المهارات اللغوية على عينة الدراسة الحالية لتحقيق أغراضها.

ب. **الثبات:**

اعتمد في حساب الثبات على طريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ:

- **أ ــ الثبات بطريقة التجزئة النصفية :**

قام الباحثان بحساب ثبات استبيان المهارات اللغوية على طريقة التجزئة النصفية؛ فكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون لنصفي الاستبيان ر= 0.95 وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون أصبحت قيمة معامل الارتباط للاستبيان ككل تساوي 0.974.

وعليه يمكن القول بأن الاستبيان يتمتع بقدر من الاستقرار في نتائجه، ويمكن الاعتماد عليه لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :**

استخدم الباحثان معامل الثبات ألفا كرونباخ؛ فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (06) : يبين توزيع معامل الثبات على أبعاد مقياس المهارات اللغوية

البعد	معامل الثبات ألفا كرونباخ
مهارة الاستماع	0.959
مهارة القراءة	0.937
مهارة التعبير	0.925
مهارة الكتابة	0.946
الدرجة الكلية	0.982

يتضح من الجدول رقم(06) أن معامل الثبات لأبعاد مقياس المهارات اللغوية تراوحت بين (0.925 ــ 0.959) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (0.982)؛ وجميعها تعبّر عن معاملات تتمتع بدرجة عالية من الثبات تفي بأغراض الدراسة.

إحدى عشر: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

عرض نتائج الفرضية الأساسية:

نص الفرضية: "هناك أثر لمتغيري الالتحاق بالتربية التحضيرية والجنس على المهارات اللغوية (الاستماع القراءة، التعبير، الكتابة) لدى تلامذة السنة الأولى ابتدائي بمدينة مستغانم".

بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية الإصدار رقم 20 (*IBM SPSS Statistics 20*) للإجابة عن هذه الفرضية الأساسية تمّ الاستعانة بتحليل التباين **المتعدد كما أفرزته الجداول التالية:**

الجدول رقم (07): يبيّن نتائج اختبار *Wilks' Lambda*

المتغيرات المستقلة	إحصائية اختبار Wilks' Lambda	ف المحسوبة	قيمة الاحتمال Sig.
الالتحاق بالتربية التحضيرية	0.762	27.245	0.00
الجنس	0.977	2.015	0.092

من البيانات الموجودة في هذا الجدول نجد أن قيمة الاحتمال *Sig.(bilatérale)* تساوي 0.092 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 بالنسبة لمتغير الجنس، وبالتالي فإنّه من المتوقع أن لا يكون أي أثر لهذا المتغير على واحد أو أكثر من المتغيرات التابعة (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة التعبير، مهارة الكتابة). أمّا بالنسبة لمتغير الالتحاق بالتربية التحضيرية فإنّ قيمة الاحتمال *Sig.(bilatérale)* تساوي 0.00 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإنه من المتوقع أن يكون لهذا المتغير تأثيرا معنويا على واحد أو أكثر من المتغيرات التابعة السالفة الذكر. من خلال البيانات المتحصل عليها في الدراسة الميدانية والتي تمثل المعنوية الجزئية لكل متغير مستقل (الجنس الالتحاق بالتحضيري) على المتغيرات التابعة (مهارة الاستماع، مهارة التعبير، مهارة القراءة، مهارة الكتابة) سيتم تكوين الجداول التالية التي يتحدّد من خلالها أي من هذه المتغيرات التابعة تتأثر بهذين المتغيرين المستقلين، أي عرض نتائج الفرضيات الفرعية، كما يلي:

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

الجدول رقم (08): يبيّن نتائج اختبار تحليل التباين لتأثير متغيري الالتحاق بالتحضيري والجنس على مهارة الاستماع.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة الاحتمال
متغير الالتحاق بالتحضيري	1811.009	1	1811.009	91.889	0.00
متغير الجنس	132.009	1	132.009	6.698	0.010
الخطأ	6937.429	352	19.709		
الإجمالي	8880.447	354			

يلاحظ من جدول تحليل التباين رقم (08) مايلي:

أ ـــــ معنوية تأثير المتغيّر المستقل الأوّل (الالتحاق بالتربية التحضيرية) على المتغير التابع (مهارة الاستماع) حيث أنّ قيمة الاحتمال *Sig.(bilatérale)* تساوي 0.00، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبمقارنة المتوسطات المبينة في الملحق رقم (04) يتضح أن متوسط التلاميذ الملتحقين بالتربية التحضيرية (م = 18.64) أكبر من متوسط التلاميذ الذين لم يلتحقوا بها (م = 14.02) وعليه فإنه يوجد أثر دال إحصائيا لمتغير الالتحاق بالتربية التحضيرية على مهارة الاستماع لصالح التلاميذ الذين التحقوا بالتربية التحضيرية.

ب ـــــ كذلك المتغير المستقل الثاني (الجنس) له تأثير معنوي على المتغير التابع (مهارة الاستماع) حيث أنّ قيمة الاحتمال تساوي 0.010 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبمقارنة المتوسطات يتضح أن متوسط الذكور (م = 16.82) أكبر من متوسط الإناث (م = 15.35) وعليه فإنه يوجد أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس على مهارة الاستماع لصالح الذكور.

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

الجدول رقم (09): يبيّن نتائج اختبار تحليل التباين لتأثير متغيري الالتحاق بالتحضيري والجنس على مهارة القراءة.

مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة	قيمة

	المربعات	الحرية	المربعات	محسوبة	الاحتمال
متغير الالتحاق بالتحضيري	1731.048	1	1731.048	86.166	0.00
متغير الجنس	100.579	1	100.579	5.007	0.026
الخطأ	7071.584	352	20.090		
الإجمالي	8903.211	354			

يلاحظ من جدول تحليل التباين رقم (09) مايلي:

أ ـــــ معنوية تأثير المتغيّر المستقل الأوّل (الالتحاق بالتربية التحضيرية) على المتغير التابع (مهارة القراءة) حيث أنّ قيمة الاحتمال *Sig.(bilatérale)* تساوي 0.00 ، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبمقارنة المتوسطات يتضح أن متوسط التلاميذ الملتحقين بالتربية التحضيري (م = 18.76) أكبر من متوسط التلاميذ الذين لم يلتحقوا بها (م = 14.25) وعليه فإنه يوجد أثر دال إحصائيا لمتغير الالتحاق بالتربية التحضيرية على مهارة القراءة لصالح التلاميذ الذين التحقوا بالتربية التحضيرية.

ب ـــــ كذلك المتغير المستقل الثاني (الجنس) له تأثير معنوي على المتغير التابع (مهارة القراءة) حيث أنّ قيمة الاحتمال تساوي 0.026 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبمقارنة المتوسطات المبينة في الملحق رقم (09) يتضح أن متوسط الذكور (م = 16.92) أكبر من متوسط الإناث (م = 15.61) وعليه فإنه يوجد أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس على مهارة القراءة لصالح الذكور.

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

الجدول رقم (10): يبيّن نتائج اختبار تحليل التباين لتأثير متغيري الالتحاق بالتحضيري والجنس على مهارة التعبير.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة الاحتما
متغير الالتحاق بالتحضيري	2038.676	1	2038.676	89.756	0.00
متغير الجنس	154.762	1	154.762	6.814	0.009

الخطأ	7995.205	352	22.714		
الإجمالي	10188.643	354			

يلاحظ من جدول تحليل التباين رقم (10) ما يلي:

أ ـــــ معنوية تأثير المتغيّر المستقل الأوّل (الالتحاق بالتربية التحضيرية) على المتغير التابع (مهارة التعبير) حيث أنّ قيمة الاحتمال *Sig.(bilatérale)* تساوي 0.00 ، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبمقارنة المتوسطات المبينة في الملحق رقم (06) يتضح أن متوسط التلاميذ الملتحقين بالتربية التحضيري (م = 19.92) أكبر من متوسط التلاميذ الذين لم يلتحقوا بها (م = 15.02) وعليه فإنه يوجد أثر دال إحصائيا لمتغير الالتحاق بالتربية التحضيرية على مهارة التعبير لصالح التلاميذ الذين التحقوا بالتربية التحضيرية.

ب ـــــ كذلك المتغير المستقل الثاني (الجنس) له تأثير معنوي على المتغير التابع (مهارة التعبير) حيث أنّ قيمة الاحتمال تساوي 0.009 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبمقارنة المتوسطات يتضح أن متوسط الذكور (م = 18.00) أكبر من متوسط الإناث (م = 16.42) وعليه فإنه يوجد أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس على مهارة التعبير لصالح الذكور.

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة

الجدول رقم (11): يبيّن نتائج اختبار تحليل التباين لتأثير متغيري الالتحاق بالتحضيري والجنس على مهارة الكتابة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة الاحتمال
متغير الالتحاق بالتحضيري	2068.312	1	2068.312	82.567	0.00
متغير الجنس	138.773	1	138.773	5.540	0.019
الخطأ	8817.660	352	25.050		
الإجمالي	11024.745	354			

يلاحظ من جدول تحليل التباين رقم (11) مايلي:

أ ـــــ معنوية تأثير المتغيّر المستقل الأوّل (الالتحاق بالتربية التحضيرية) على المتغير التابع (مهارة الكتابة) حيث أنّ قيمة الاحتمال *Sig.(bilatérale)* تساوي 0.00 ، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبمقارنة المتوسطات يتضح أن متوسط التلاميذ الملتحقين بالتربية التحضيري (م = 17.98) أكبر من متوسط التلاميذ الذين لم يلتحقوا بها (م = 13.05) وعليه فإنه يوجد أثر دال إحصائيا لمتغير الالتحاق بالتربية التحضيرية على مهارة الكتابة لصالح التلاميذ الذين التحقوا بالتربية التحضيرية.

ب ـــــ كذلك المتغير المستقل الثاني (الجنس) له تأثير معنوي على المتغير التابع (مهارة الكتابة) حيث أنّ قيمة الاحتمال تساوي 0.019 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبمقارنة المتوسطات المبينة في الملحق رقم (11) يتضح أن متوسط الذكور (م = 16.01) أكبر من متوسط الإناث (م = 14.49) وعليه فإنه يوجد أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس على مهارة الكتابة لصالح الذكور.

مناقشة النتائج

لقد بينت نتائج تحليل التباين المتعدد أن الجنس ليس له أثر على المهارات اللغوية؛ فكانت ف=2،015 كما في الجدول رقم 07 وهي غير دالة إحصائيا؛ ومن جهة أخرى أظهرت النتائج أثر التربية التحضيرية على المهارات اللغوية؛ حيث كانت ف= 27،245 وهي دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0،05؛ وبالرجوع إلى نتائج الجدوال رقم 08، 09، 10، 11 نتأكد من تأثير التربية التحضيرية على المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، القراءة، التعبير، الكتابة) فكانت ف المحسوبة على التوالي 91،889. 86،166. 89،756. 82،567 وكلها دالة إحصائيا عند مستوى 0،05.

وتتفق هذه النتائج مع دراستي جاجة محمد (1994) و(2001)، ودراسة أحمد صومان (2013)، ولم تتسق النتائج فيما يخص مدى تأثير الجنس على المهارات اللغوية مع نتائج دراسات كل من النقشبندي (1978) وقادري (2009).

وأرجع الباحثان ذلك إلى أن هناك عوامل تساعد على تطوير المهارة متوفرة في فضاء التربية التحضيرية نذكر منها الممارسة والتكرار؛ فلا يمكن للطفل أن يكتسب هذه المهارات إلا إذا توفر له جوا يسمح له فيه بالبحث والتنقيب والعمل والممارسة؛ وهناك عامل آخر يتمثل في الفهم وإدراك العلاقات والنتائج، أما التقويم فيعين على اكتساب المهارة ويوجه أنظار الأطفال إلى أخطائهم ويبصرهم بنواحي قوتهم وضعفهم وتعريفهم بأفضل الأساليب وأنجحها لإنجاز الأداء؛ كما يوفر الالتحاق بالتربية التحضيرية للطفل الفرص لمشاهدة الأقران ممن يتقنون المهارات، وأشار السيد (1988) أن التشجيع والتعزيز يؤديان إلى نجاح التعلم وإلى تقديم الملموس في اكتساب المهارة، علما بأن تكرار الأداء يصبح مهارة تمكن الطفل بأن يقوم به بكل سهولة ويسر وعفوية.

ومما يظهر تأثير التربية التحضيرية على المهارات اللغوية من خلال نوع الخبرات التي يتعرض لها الطفل ومن بينها حياة المؤسسات الاجتماعية ودور الرعاية التي تؤثر على التطور اللغوي لديه؛ إضافة إلى أن مرافقته لأقرانه يزيد من معدل التطور اللغوي لديه مقارنة مع الطفل الذي لا يرافق الأطفال.

وفيما يخص تأثير الالتحاق بالتربية التحضيرية على مهارة الاستماع فقد أشارت النتائج المحصل إليها في الجدول رقم 08 إلى صحة هذا الفرض؛ حيث كانت قيمة ف المحسوبة تساوي 91،889 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0،05؛ وبمقارنة المتوسطات يتضح أن متوسط التلاميذ الذين التحقوا بالتربية التحضيرية (م=18.64) أكبر من متوسط التلاميذ الذين لم يلتحقوا بها (م= 14.02) ما يبين

أنه يوجد أثر دال إحصائيا لمتغير الالتحاق بالتربية التحضيرية على مهارة الاستماع لصالح التلاميذ الملتحقين بها.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة تايوا (2000) (أحمد صومان، 2014، ص 799) الذي توصل إلى هناك فروقا دالة إحصائيا بين الأطفال في المدارس الابتدائية الذين تلقوا خبرات تعليمية في الروضة وبين الأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة، وهذه الفروق لصالح الملتحقين بها، ومن بين نتائج دراسة ملحم (2000) في المرجع نفسه إلى وجود فرقا في متوسط الأداء بين فئتي العينة على الاختبار الكلي الذي طبقه لصالح الطلاب الذين التحقوا برياض الأطفال، وأن جميع المتوسطات في فروع الاختبار من بينها الاستماع كانت لصالح من التحقوا برياض الأطفال.

ويرجع الباحثان ذلك إلى أن فضاء التربية التحضيرية يعطي للطفل الفرصة لتوجيه انتباهه من خلال الفهم الدقيق للأفكار ومتابعة الأفكار المتلاحقة منها وإدارك العلاقات بين المتتابعة منها، والتمييز بين هذه الأفكار من حيث أنها أساسية أو ثانوية؛ كذلك العلاقة التي تربط بينها ... الخ، وكل هذه الآداءات هي جزء فرعي من مهارة الاستماع؛ كما أن إتاحة الفرص للطفل أثناء التفاعل مع المربي من جهة، ومع أقرانه من جهة ثانية يمكنه من معرفة موضوع الحديث وكيفية استخدامه للغة بعد أن سمعها، ثم معرفة الغرض الحقيقي من الحديث انطلاقا من اكتساب المعلومات الجديدة والخبرات الجديدة التي لم تتسنى للأطفال الذين لم يلتحقوا بالتربية التحضيرية؛ كما يقدم المربي للطفل في التربية التحضيرية الاستماع بطريقة مباشرة أو مع نشاط آخر خاصة عن طريق التعلم باللعب كما أشارت إليه نتائج دراسة كريمان بدير، وإميلي صادق (2009).

وفيما يخص تأثير الالتحاق بالتربية التحضيرية على مهارة القراءة فقد أشارت النتائج المحصل إليها في الجدول رقم 09 إلى صحة هذا الفرض؛ حيث كانت قيمة ف المحسوبة تساوي 86.166 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0،05؛ وبمقارنة

المتوسطات يتضح أن متوسط التلاميذ الذين التحقوا بالتربية التحضيرية (م=18.76) أكبر من متوسط التلاميذ الذين لم يلتحقوا بها (م= 14.25) ما يبين أنه يوجد أثر دال إحصائيا لمتغير الالتحاق بالتربية التحضيرية على مهارة القراءة لصالح التلاميذ الملتحقين بها؛ وهذا ما تؤكده دراسة بلاتشمان (2000)، ودراسة برلنسكي (2006)، ودراسة حجيجات وبهاء الدين (2011)، ودراسة ميلجان (2012)؛ والتي أشارت كلها إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح التلاميذ الذين التحقوا بالتعليم ما قبل المدرسي في مهارة القراءة.

ويرجع الباحث ذلك كزن القراءة كنشاط اجتماعي تتضمن معاملة الطفل مع الآخر وهذا ما يوفره فضاء التربية التحضيرية؛ فالطفل يلعب مع أقرانه إيقاعات القراءة "الأناشيد" ولعب مباريات الكلمات ويقرأ الروايات والقصص صحبة المربي ... ويكتسب الطفل بذلك أساسيات القراءة التي تساعده نمو تعلمه في المدرسة الابتدائية.

وفيما يخص تأثير الالتحاق بالتربية التحضيرية على مهارة التعبير فقد أشارت النتائج المحصل إليها في الجدول رقم 10 إلى صحة هذا الفرض؛ حيث كانت قيمة ف المحسوبة تساوي 89.756 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0،05؛ وبمقارنة المتوسطات يتضح أن متوسط التلاميذ الذين التحقوا بالتربية التحضيرية (م=19.92) أكبر من متوسط التلاميذ الذين لم يلتحقوا بها (م= 15.02) ما يبين أنه يوجد أثر دال إحصائيا لمتغير الالتحاق بالتربية التحضيرية على مهارة التعبير لصالح التلاميذ الملتحقين بها.

ويفسر الباحثان ذلك بأن الطفل بحاجة إلى أن يسمع وينطق ويفهم وكلما تنوعت خبراته وازداد معها نموه اللغوي، وكلما ازداد احتكاكه وازداد تعامله مع الأشياء والناس زاد فهمه للعالم من حوله وأصبح لديه الكثير ليتحدث عنه ... وهكذا يربط علاقات اجتماعية تشكل عاملا قويا في محاولة إتقانه مهارة الكلام معهم والحديث إليهم وهذا ما توفره فضاءات التربية التحضيرية؛ والتي تمكنه من الطرقة السليمة لنطق

الحروف وتدريب أعضاء النطق والتمرين على التغيير واستخدام الخبرات التي تجعل من صيغ كلامه منطوقات لغوية مفهومة، وهو بذلك يتمكن من تكوين عادات لغوية سليمة مثل تنظيم الأفكار وترتيبها وبناء دلالات مفاهيم لغوية وكذلك التمكن من إجراء عمليات عقلية سليمة من زاوية التذكر والتخيل والاستدلال؛ كما تساعد التربية التحضيرية الطفل في التخلص من السمات السلبية كالانسحابية والانطوائية التي تعيق النمو اللغوي لديه.

وأما فيما يخص تأثير الالتحاق بالتربية التحضيرية على مهارة الكتابة فقد أشارت النتائج المحصل إليها في الجدول رقم 11 إلى صحة هذا الفرض؛ حيث كانت قيمة ف المحسوبة تساوي 82.567 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0،05؛ وبمقارنة المتوسطات يتضح أن متوسط التلاميذ الذين التحقوا بالتربية التحضيرية (م=17.98) أكبر من متوسط التلاميذ الذين لم يلتحقوا بها (م= 13.05) ما يبين أنه يوجد أثر دال إحصائيا لمتغير الالتحاق بالتربية التحضيرية على مهارة الكتابة لصالح التلاميذ الملتحقين بها.

ويفسر الباحث ذلك بأن التربية التحضيرية توفر للطفل أسس وقواعد الكتابة كتطور عضلاته الصغرى التي تمكنه من الإمساك بالقلم، وتحريك يده حركة دقيقة في اتجاهات مختلفة؛ إضافة إلى نمو التآزر البصري اليدوي فالعيون تبصر وتترجم ما وقع عليه الإبصار من صور ورسومات وجمل وعبارات وأشكال هندسية واليد تكتب، وقد تكون هذه المتطلبات لصالح الأطفال الذين التحقوا بالتربية التحضيرية.

اثنا عشر: التوصيات والاقتراحات

وقد انتهينا من خلال هذا البحث إلى جملة من التوصيات والاقتراحات، منها ما يلي:

1-على الكبار أن يشجعوا الطفل على التَّحدث ويتيحوا الفرصة له للتَّعبير عن نفسه، كما أنَّ عليهم أن يقدموا نماذج كلاميَّة جيدة في البيت، وفي المدرسة، وفي

برامج التلفزيون الموجهة للأطفال، وهذا يتوجب علينا عدم استخدام لغة طفولية عند التَّحدث مع الطفل، والتَّأكيد على استعمال لغة سليمة.

2-ضرورة الحرص على إقامة علاقة حميمة وارتباط وثيق دافئ وآمن بين الطفل ومـــن يرعاه .

3-أهمية استثارة حواس الطفل وممارسته لأكبر قدر ممكن من النشاط لتحقيق نموه وتنميته.

4-إعداد مربي التربية التحضيرية إعدادا جامعيا .

5- التدريب المستمر للمربي حتى يستطيع استيعاب المتغيرات الجديدة في تكنولوجيا التعليم ويكون منافسا جيدا في اختيار وتوصيل المعارف والخبرات للأطفال.

6- إثراء فضاء البيئة التحضيرية بالمزيد من الأنشطة التربوية الهادفة التي تساعد المربي في تحقيق أهدافه بالإضافة إلى تيسير التعلم.

قائمة المراجع:

- ايفال عيسى (2004): **مدخل الى التعليم في الطفولة المبكرة**، ط1، غزة، دار الكتاب الجامعي.

- السيد عبد الحميد سليمان(2003): **سكولوجية اللغة والطفل**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

- ب.دمجي(ب ت) : **الدليل في التشريع المدرسي للتعليم التحضيري الأساسي والثانوي**، المطبوعات المدرسية.

- رابح تركي (1990): **اصول التربية والتعليم**، ط2 ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

- رانيا عدنان(2006): **برامج طفل ماقبل المدرسة**، ط1، عمان، دار البداية.

- زبدي ناصر الدين(2007): **سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية)**، ط 3 ـــ الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

- شبل بدران: (2000): **الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

- شبل بدران: (2003): **نظم رياض الاطفال في الدول العربية والاجنبية**، تحليل مقارن، ط 1 ، القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية .

- شروخ صلاح الدين (2003): **منهجية البحث العلمي للجامعيين**، الجزائر، دار العلوم للنشر والتوزيع.

- صالحة سنقر (1994): **التربية قبل المدرسة الإبتدائية**، دمشق، منشورات جامعة.

- عمـــار بوحوش – محمـــد الذينات (1999): **منهج البحث العلمـــي وطرق إعداد البحـــوث**، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

- كريمان بدير (1995): **الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة**، ط1، القاهرة، عالم الكتب.

- كريمان بدير (2007): **الأسس النفسية لنمو الأطفال**، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتـــوزيع والطباعة.

- كريمان بدير، إميلي صادق(2009): **تنمية المهارات اللغوية للطفل**، القاهرة، عالم الكتب.

- فؤاد البهي السيد (1998): **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، القاهرة، دار الفكر العربي.

- ليلى أحمد كرم الدين (1993): **اللغة عند الطفل، تطورها، العوامل المرتبطة بها ومشكلاتها**، القاهرة، مكتبة أولاد عثمان.

- محمد مزيان (2002): **مبادئ في البحث النفسي والتربوي**، ط2 ، وهران، دار المغرب.

- معروف أحمد (2006): **محاضرات في علوم التربية**، ط 2 ــ وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع.

- منصوري مصطفى (2008): **مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية**، الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع.

- نبيل جمعة النجار (2007): **الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجية SPSS**، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

سلوك
دورية علمية محكمة
يصدرها مخبر تحليل المعطيات الكمية و الكيفية للسلوكات
النفسية و الاجتماعية
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية
العدد : 03
جوان : 2016
ISSN 2353-0359